



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



مخاطر التطبيقات المستحدثة عبر الويب 2.0 على الشباب من متعة التسلية إلى مواجهة خطر الموت تحديات "التيك توك" أنموذجا

The dangers of applications developed through Web 2.0 to young people are fun Entertainment to face the danger of death Challenges "Tik Tok" as a model

حسينة أقراد^{1*}

¹ كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3.

Key words:

application,
web 2.0,
tik tok, youth,
risks,
challenges.

Abstract

Tik Tok is considered one of the most important applications for publishing, sharing and following up on various videos for the purpose of entertainment and entertainment. The study monitors the negative aspects of the bad use of this application, which are the serious challenges, which attract children, without awareness of their danger. The current study is a case study in which we use the survey method, and regarding the study tools, it is the scientific observation tool. Among the main conclusions reached by the study are: Among the main conclusions reached by the study is that the risks of applying Tik Tok on users are multiple, including psychological and social, although the application provides a protection system that is still classified among the dangerous applications for adolescents and children, parents should be careful to monitor their children while using the application and activate the protection system to ensure Safe and effective use.

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2022-08-06

القبول: 2023-05-03

الكلمات المفتاحية:

التطبيق؛

الويب 2.0؛

التيك توك؛

الشباب؛

مخاطر؛

التحديات.

يعتبر تيك توك من أهم التطبيقات لنشر ومشاركة ومتابعة مقاطع الفيديو بهدف التسلية والترفيه، هذا ما أدى إلى سرعة انتشاره في مختلف دول العالم بالأخص من قبل المراهقين والأطفال. ترصد الدراسة الحالية جانبا من بين المظاهر السلبية للاستخدام السيئ لهذا التطبيق، وهي التحديات الخطيرة، التي تستهوي الأطفال للخوض في تجربتها، دون وعي منهم بخطورتها على حياتهم.

تندرج الدراسة الحالية ضمن دراسات الحالة التي تعتمد على المنهج المسحي، وبخصوص أدوات الدراسة تتمثل في أداة الملاحظة العلمية. من بين الاستنتاجات الرئيسية التي توصلت إليها الدراسة كون مخاطر تطبيق التيك توك على المستخدمين متعددة منها النفسية والاجتماعية، بالرغم من توفير التطبيق نظام الحماية لا يزال يصنف ضمن التطبيقات الخطيرة على المراهقين والأطفال، يجب على الأولياء والأوصياء الحرص على مراقبة أبناءهم أثناء استخدام التطبيق وتفعيل نظام الحماية لضمان استخدام امن وفعال.

1. مقدمة

والأطفال خاصة، لاسيما بعدما نشهده اليوم من انتشار متزايد لإقبال هذه الفئة على استخدام هذه المواقع منها 'التيك توك'، هذا الموقع المعروف بإطلاق تحديات تتسم غالبيتها بالخطورة، وقد أدت الكثير منها إلى تداعيات سلبية خطيرة منها حوادث كارثية وصلت إلى خطر الموت.

أما أهداف الدراسة فهي تتجلى في محاولة الإشكالية المقترحة ومحاور الدراسة التحليلية تسليط الضوء على مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بدون وعي أو رقابة من الأولياء ومن الكبار وغياب الرقابة الذاتية لدى الشباب في استخدامهم لهذه المواقع، وبالتالي تحاول الدراسة إبراز سبل حماية هذه الفئة من مخاطر سلبيات 'التيك توك' ومحاولة شد انتباه الأوصياء إلى سبل حماية أبناءهم وتلقيهم أساليب الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي.

2.3. منهجية الدراسة

بخصوص منهجية الدراسة فإن هذه الدراسة تندرج ضمن دراسات الحالة التي تهتم بدراسة وتحليل ظاهرة أو حالة معينة بتفكيك روابطها وأبعادها بهدف فهم وتحديد طبيعتها وخصوصيتها. نعتد في الدراسة على المنهج المسحي في جمع وتحليل المادة العلمية، كما نستخدم أداة الملاحظة العلمية.

2.4. تحديد المفاهيم

- الويب 2.0: هو أكثر من مجرد صفحات ويب ديناميكية، بل تمثل شبكة اجتماعية، ذات اعتمادية أكبر على المستخدمين. وتستهدف فكرة الويب 2.0 تحويل الانترنت إلى شبكة إنسانية أكثر تفاعلا وديناميكية، وتحويل المستخدم من مستهلك إلى منتج للمحتوى. ويشير مصطلح الويب 2.0 إلى جيل جديد من الخدمات التي تعتمد على واجهات تفاعل سهلة الاستخدام، تتيح قدرا أكبر من التفاعل والتشارك وإدارة المحتوى تفاعلي في إطار اجتماعي يحافظ على وجود علاقات اجتماعية بين المستخدمين. (الحلفاوي، 2011).

- تطبيق التيك توك: التيك توك TikTok هو شبكة اجتماعية تم إنشاؤها في عام 2016 بواسطة شركة ByteDance. يصل اليوم عدد مستخدميه إلى 2 مليار مستخدم ينشرون مقاطع الفيديو الخاصة بهم عبر المنصة. التيك توك متوفر في شكل تطبيق Android و iOS، وهو يسمح للشباب، بتقديم عروض فنية ترفيهية فكاهية وإظهار مواهبهم ومشاركتها ويتميز TikTok بطريقة متميزة للتواصل مع الأقران. في فرنسا يستخدم التيك توك أكثر من 11 مليون فرنسي شهريا، على الرغم من التنافس مع منصات الوسائط الاجتماعية الأخرى مثل Instagram ومنصاتها الحقيقية، أو Snapchat الذي يعرض أيضا نشر مقاطع الفيديو، إلا أن الشركة ناجحة منذ عام 2018 خاصة مع استحواذ مؤسسها Zhang Yiming على موقع Musica.ly (Futura, 2020)

تشكل التكنولوجيا الحديث وتطبيقاتها العديدة جزءا مهما في حياة الأفراد والمجتمعات، فقد افرز التطور الهائل والسريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصال ظهور العديد من التطبيقات المستحدثة في شتى المجالات. وقد احدث ظهور الهواتف الذكية ثورة في مجال الاتصالات حيث انتشر استخدامها بشكل متسارع، خاصة بعدما طورت تطبيقاتها وخدماتها على الانترنت منها التواصل والموسيقى والفيديوها، ومن بين التطبيقات الأكثر استخداما الماسنجر وسنا بشات والتيك توك. اشتهر تطبيق التيك توك TikTok في الصين منشأة الأصلي حيث بلغ عدد مستخدميه 150 مليون مستخدم يوميا في آسيا. ثم امتدت شهرة هذا التطبيق لتشمل الولايات المتحدة وأوروبا ومن ثم كل دول العالم، حيث يقدر عدد مستخدميه عبر العالم بمليارين من المستخدمين. افرز الاستخدام الغير امن لهذا النوع من التطبيقات العديد من الممارسات التي تؤثر على سلوكيات الأفراد، لاسيما الشباب والمراهقين ومن ثم يستدعي هذا الموضوع الدراسة والتحليل للتعرف عن أهم تأثيرات الاستخدام السلبي لهذا التطبيق على المراهقين والأطفال.

2. الإجراءات المنهجية للدراسة

1.2. اشكالية الدراسة

بعد التيك توك من بين الشبكات الاجتماعية التي تحظى بشعبية كبيرة خاصة بين الشباب والأطفال. ويشتهر الموقع بعرض مقاطع خطيرة خاصة التحديات الخطيرة. ويشتكى الكثير من الإباء من إدمان أطفالهم على هذه التحديات، خاصة وأن منصة التيك توك تقوم عبر آليات خوارزمية تطرح مقاطع فيديو بشكل متعمد ومتكرر لمثل هذه التحديات عبر ملفات أخبار الأطفال، وهذا ما يثير الفضول لديهم لتجربة التحدي والمجازفة بخوض التجربة دون وعي بمخاطرها وعواقبها.

سنحاول من خلال الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما هي مخاطر تحديات تطبيق التيك توك على الأطفال والمراهقين؟ وما هي سبل الحماية منها؟

كما تطرح الدراسة جملة من التساؤلات الثانوية:

- ما هو تطبيق التيك توك؟ وما هي الخدمات التي يقدمها؟
- فيما تتمثل ابرز مخاطر استخدامات التيك توك؟
- ما هي تداعيات تحديات التيك توك على الأطفال والمراهقين؟
- ما هي سبل واليات الحماية من مخاطر تحديات تيك توك؟

2.2. أهمية وأهداف الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من أهمية الموضوع المدروس المتمثل في مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب

3. مدخل نظري

3.1. نبذة عن نشأة تطبيق التيك توك

تيك توك هو تطبيق للهواتف الذكية اسمه دوين موطنه الأصلي الصين، انشأ في سبتمبر 2016 من طرف شركة ByteDance الصينية العملاقة، المعروفة من خلال منصة المحتوى الإخباري الشهيرة جدا Tik Tok Toutiao. التطبيق متخصص في تصميم ومشاركة مقاطع الفيديو الموسيقية القصيرة، حيث يصور المستخدمون أنفسهم أمام الكاميرا أثناء التشغيل أو تصميم الرقصات. توجد العديد من التطبيقات المنافسة كتطبيق Triller و Dubsmash و Funimate. ومن بين التطبيقات الأكثر شهرة عالميا Musical.ly، الذي ظهر في شنغهاي عام 2014 الذي نشر في 2017 حوالي 13 مليون مقطع فيديو في اليوم. وخلال 2017 قامت شركة ByteDance بدمج التطبيقين Tik Tok، Musical.ly، بمبلغ يتراوح بين 800 مليون ومليار دولار.

حظي Tik Tok بشعبية كبيرة في الدول الآسيوية وخاصة في الصين واليابان، وخلال عام 2018 أصبح التيك توك التطبيق الأكثر تنزيلا في العالم، حيث استقبل التطبيق خلال 2018 حوالي 500 مليون مستخدم نشط شهريا. من جانبه وصل تطبيق Musical.ly إلى 100 مليون مستخدم نشط شهريا خلال عام 2017، وقد اشتهر التطبيق عند المراهقين الأوروبيين والأمريكيين، وقد قدر عدد المشتركين في فرنسا بنحو 2.5 مليون مستخدم. (croquet, 2018)

في فبراير 2019، تم تغريم Tik Tok مبلغاً قياسياً قدره 5.7 مليون دولار في الولايات المتحدة من قبل لجنة التجارة الفيدرالية (FTC). حيث رصد النظام الأساسي قيام التطبيق بجمع بيانات عن الأطفال دون سن 14 وعرضها للجمهور بشكل غير قانوني. وفي المملكة المتحدة قام مكتب مفوض المعلومات (ICO) بفتح تحقيق حول حماية الأطفال من هذه المنصة.

ولتجاوز الخلافات في علاقاتها مع الدولة الصينية وظفت شركة ByteDance خلال عام 2019، موظفين من الولايات المتحدة وكذلك في أوروبا.

خلال نهاية عام 2019 وصل التطبيق إلى أكثر من مليار مستخدم، وأصبح بذلك ثالث أكثر التطبيقات تنزيلا في العالم على الهواتف الذكية، ولاسيما من طرف المراهقين، ويعد التيك توك الشبكة الاجتماعية الوحيدة التي تحظى بشعبية في دول الشرق كما في الدول الغربية، حيث وصل التطبيق في 2020 إلى ثمانمائة مليون مستخدم نشط شهريا، وهو رقم اقترب من المليار في نهاية أبريل 2020. وفي فترة الحجر المنزلي التي فرضتها جائحة كورونا بداية من عام 2020 انتشر التطبيق في جميع البلدان تقريبا من

العالم وأصبح Tik Tok ينافس Instagram من حيث عدد المستخدمين الذي قدر بمليار مستخدم نشط شهريا.

بعد الحظر المفروض على التطبيق في الهند ومواجهة إمكانية الحظر في الولايات المتحدة، عملت إدارة Tik Tok وشركتها الأم ByteDance على إنشاء مقرات للشركة خارج الصين. فانشأ التطبيق مكاتب في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك لوس أنجلوس ونيويورك ولندن وباريس وبرلين ودبي وبومباي وسنغافورة وجاكرتا وسيول وطوكيو. في يوليو 2020، قامت الشركة الأم ByteDance بتوظيف 60 ألف شخص، وبلغ عدد موظفي Tik Tok المرئيين على الشبكة الاجتماعية المهنية LinkedIn أكثر من 460032. (Wikipedia 2202)

3.2. حضر تطبيق التيك توك في عديد دول العالم

منذ أن تم نشر Tik Tok من قبل شركة صينية، تم اتهام شركة ByteDance بجمع معلومات شخصية حول مستخدمي الخدمة لصالح الحكومة الصينية، كما تم اعتبار بعض المحتوى المنشور عبر التطبيق غير أخلاقي في عدة بلدان. أدت هذه الانتقادات إلى حظر التطبيق في الهند في يونيو 2020، كما تم حظر التطبيق في إندونيسيا وبنغلاديش وأرمينيا وباكستان. وفي الولايات المتحدة، اعتبرت إدارة الرئيس دونالد ترامب أن Tik Tok يمثل خطرا على الأمن القومي. ومن أجل مواصلة أنشطتها عبر المحيط الأطلسي، اشترطت السلطات الأمريكية على الشركة بإعادة بيع قسمها لشركة الأمريكي ومنذ ذلك الحين، تتولى شركة Oracle المتخصصة في البرامج وقواعد البيانات إدارة أعمال Tik Tok في الولايات المتحدة. (futura, 2020)

في الهند، تم إدراج التطبيق خلال سنة 2020 في قائمة تضم 59 تطبيقا صينيا محظورا، وتمثل الهند أول سوق للتطبيق بـ 158 مليون مستخدم، بعد وقت قصير من اشتباك قاتل بين جيشي البلدين على حدودهما. تم اتخاذ القرار لضمان "أمن وسيادة الفضاء الإلكتروني الهندي"، حيث اتهم التطبيق بـ "سرقة ونقل بيانات مستخدمي الإنترنت الهنود سرا". بعد الحظر المفروض على التطبيق في الهند ومواجهة إمكانية الحظر في الولايات المتحدة، عملت إدارة Tik Tok وشركتها الأم ByteDance على إنشاء مقرات للشركة خارج الصين. فانشأ التطبيق مكاتب في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك لوس أنجلوس ونيويورك ولندن وباريس وبرلين ودبي وبومباي وسنغافورة وجاكرتا وسيول وطوكيو. في يوليو 2020، قامت الشركة الأم ByteDance بتوظيف 60 ألف شخص، وبلغ عدد موظفي Tik Tok المرئيين على الشبكة الاجتماعية المهنية LinkedIn أكثر من 460032.

في الولايات المتحدة الأمريكية قررت الحكومة بحظر التطبيق في الولايات المتحدة إذا لم تجد شريكا أمريكيا بحلول سبتمبر 2020، وبعد تلقي شركة ByteDance عرضا من

المنصة في مجال الإعلانات الإفصاح عن شركاتهم المدفوعة مع مختلف العلامات التجارية والجهة المدعومة.

• المحتوى غير الأخلاقي

من أحد الخلافات المثيرة للجدل بشأن التطبيق، تشجيع النرجسية وتشجيع الممارسات الجنسية، حيث يستغل المتاجرين بالجنس هذه المنصة في إغراء الأطفال، ففي مصر تم القبض على اثنين من المؤثرين لإنشاء حسابات ونشر مقاطع فيديو تحرض على الفجور والسلوك الذي يتعارض مع قيم الأسرة المصرية. كما تم القبض على شخص بتهمة الاتجار بالبشر لمحاولة تجنيد مؤثرين آخرين لصدقات غير بريئة ونشر مقاطع فيديو ترفيحية لجمع المال، وتحرير الفتيات الصغيرات على ارتكاب أفعال "غير لائقة" من خلال استغلال الوضع الاقتصادي الصعب. في الهند، حيث يضم التطبيق أكثر من مائتي مليون مستخدم، سجلت عدة مخالفات حيث اتهمت المنصة بالترويج للمواد الإباحية والاعتداء الجنسي على الأطفال، بسبب العدد المتزايد من المراهقين والشباب الذين يقومون بعرض مواقف أو سيناريوهات جنسية، خلال عام 2019 اتهمت المحكمة التطبيق بنشر محتويات إباحية، وقام TikTok بسحب حوالي 6 ملايين مقطع فيديو مثير للجدل. في عام 2019 كشفت وثائق داخلية نشرت نسخة منها صحيفة The Guardian اليومية عن مخططات لاستغلال الأطفال في المواد الإباحية ومقاطع فيديو التي تم الإبلاغ عنها على أنها تصور قاصرين. نتيجة هذه الشكاوي قامت شركة ByteDance باتخاذ تدابير لمنع مقاطع الفيديو ذات الطبيعة الجنسية التي تظهر قاصرين في وضعيات مخلتة.

• التحرش والاعتداء

أبلغ العديد من مستخدمي التيك توك عن تعرضهم للتحرش عبر المنصة، بالإضافة إلى اعتداءات عنصرية ومعادية. وقد أقدمت TikTok خلال 2020، على إجراء يمنع المستخدمين الذين تقل أعمارهم عن 16 عاما من الوصول إلى الرسائل الخاصة للتطبيق، خاصة بعد انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني على القصر وحوادث الاعتداءات الجنسية على الأطفال. وعلى سبيل المثال أطلق مستخدمو الشبكة الناطقون بالفرنسية خلال 2020 هاشتاغ #balancetontiktokeur، شجبا التحرش الجنسي الذي تعرضوا له في مواجهة تقاعس المنصة، كما تواصلت وزيرة الدولة الفرنسية للمساواة بين الجنسين 'مارلين شيبا' بإدارة المنصة لدعوتهم رسميا إلى اتخاذ إجراءات ضد المتحرشين في فرنسا من خلال حظر المتورطين في هذه الأفعال بشكل استباقي، كما فعلت منصة البث Twitch، بالإضافة إلى تمكين الضحايا من الاتصال بمؤسسات العدالة أو الجمعيات لإيداع الشكاوي. وقد رد مسؤولو TikTok عبر وسائل الإعلام، بان الإدارة قامت بتوقيف المستخدمين الذين يخالفون القواعد

الشركتين الأمريكيتين Microsoft وشركة Oracle تم قبول عرض هذه الأخيرة، واستحوذت الشركة الأمريكية على حصة من TikTok وهي كوسيط تقني في إدارة بيانات المستخدم.

المملكة المتحدة فتح مكتب مفوض المعلومات في المملكة المتحدة خلال عام 2019 تحقيقا حول التيك توك خاصة بعد تغريم التطبيق من قبل لجنة التجارة الفيدرالية الأمريكية بتهمة جمع بيانات المشتركين ومشاركتها بشكل غير قانوني. وتعاملت المكتب بحذر مع المنصة حيث تتم دراسة جميع بيانات المنصة، وكل الفيديوهات التي ينشرها ويشاركها الأطفال، ومراقبة نظام الرسائل المفتوح للمنصة حيث بإمكان البالغين إرسال رسائل إلى جميع الأطفال، ما يستوجب حماية الأطفال.

وحول أسباب منع 'التيك توك' في عديد من بلدان في العالم، نذكر المساس بالأمن السيبراني وحماية البيانات الشخصية، والتحرش والاعتداء، والمحتوى غير أخلاقي.

• الأمن السيبراني وحماية البيانات الشخصية

كشفت شركة الأمن السيبراني Check Point خلال 2020، عن العديد من العيوب الأمنية الخطيرة في تطبيق التيك توك، حيث بالإمكان التحكم جزئيا في التطبيق واختراقه عن بعد بإرسال رسائل قصيرة مزيفة ما يعرض خصوصية المستخدم وأمانه للخطر، من خلال نشر أو حذف مقاطع فيديو وجعل مقطع فيديو خاص عاما والموافقة على طلب الاشتراك، واستعادة البيانات الخاصة (بما في ذلك محتوى البريد الإلكتروني مع ترك البيانات الشخصية مكشوفة. وقد انتقد باحثين استخدام TikTok لبروتوكول HTTP غير المشفر بدلا من بروتوكول HTTPS الأكثر أمانا في شبكة توصيل المحتوى (CDN) من جهتها أكدت إدارة التيك توك أنها رفضت حوالي 3.501.477 من الاعلانات تنتهك سياساتها الإعلانية وإرشاداتها خلال عام 2020 وحده.

وقد دعت شركة Mozilla المنظمين والمؤسسين للتطبيقات خلال 2021 إلى اعتماد قوانين وتوجيهات تعزز شفافية المنصات، بما في ذلك طلب الكشف عن جميع أشكال الإعلان عبر الإنترنت، مع تكييف القانون مع الأشكال الجديدة للإعلان السياسي التي تخفي وراءها خلفيات سياسية من خلال العلاقات المدفوعة من منظمات سياسية وجهات أخرى مشبوهة ومجهولة تقف خلف تمويل الإعلانات. حيث صنفت منصة TikTok من بين الشبكات التي يمكن أن تكون عرضة للاستغلال من قبل الجماعات السياسية والجهات المشبوهة، وأصدرت Mozilla ثلاث توصيات إلى إدارة تيك توك: تطوير آليات فعالة للإفصاح عن الشخصية الحقيقية للمبدعين والمؤثرين؛ ضمان شفافية الإعلانات عبر المنصة؛ وتحديث سياسات وقوانين واضحة وصريحة بخصوص الإعلانات السياسية. وبالتالي أضحى على منشئي المحتوى والمؤثرين عبر

أن TikTok مفيد جدا لتحقيق الشهرة وتدفقات الأموال وكذلك مصدرا للاشتراكات. من جهتها انضمت صحيفة 'لوموند' إلى المنصة خلال 2020، بعد توقيفها في فرنسا مما ساعد على نموها في البلاد .

- مخاطبة الجمهور وتوعيته

استخدم الأطباء في الولايات المتحدة المنصة لتوعية المراهقين خلال جائحة كورونا بالإجراءات الوقائية ومحاربة الشائعات والمعلومات المغلوطة حول الفيروس وقد نجح التيك توك في التأثير على الشباب. أما في الهند فقد ساهم TikTok خلال وباء كورونا بإقناع الجمهور برفض الإجراءات الصحية وهذا ما دفع بوزارة تكنولوجيا المعلومات إلى مطالبة التطبيق بحذف معلومات من هذا النوع، وخلال 2020 أعلنت TikTok أنها حذفت 29000 مقطع فيديو تحتوي على "معلومات كاذبة" حول كورونا في أوروبا، بما في ذلك 3000 محتوى مستهدف في المجال الطبي. من جهة أخرى ساهم التيك توك بنشر معلومات طبية بخصوص الجائحة حيث عرض التطبيق لافتة تتيح الوصول إلى المعلومات. وقد أعلنت الحكومة الفرنسية عن عقد شراكة مع المنصة لنشر رسائل وقائية ومعلومات كجزء من حملة عامة ضد العنف ضد الأطفال. كما أعلنت المنصة أنها عقدت شراكة مع الاتحاد الأوروبي بشأن مناهضة خطاب الكراهية والمعلومات المضللة خلال عام 2020.

4. 2. التحديات الخطيرة لتطبيق التيك توك وتداعياتها

يعتبر تطبيق تيك توك الملجأ المفضل لدى الأطفال والمراهقين الذين بات معظمهم يقضون الكثير من الوقت في الرقص أمام الكاميرا ومشاركة التحديات على هذا التطبيق. لكن هذا الاستخدام أصبح يشكل خطرا عليهم بعد انتشار ألعاب وتحديات على تيك توك أدت إلى تآذي المشاركين فيها وتسجيل حالات من الإصابات الخطيرة بالكسور والاختناقات والتسمم وغيرها وكثير من حالات الوفاة بالاختناق أو الانتحار أو نتيجة الإصابات. فعلى سبيل المثال أدى تحدي "الوشاح الأزرق" إلى موت طفلة إيطالية في العاشرة من عمرها وكذلك إلى موت شاب مصري.

4. 2. 1. تداعيات وتأثيرات التحديات الخطيرة على نفسية وسلوك المستخدمين

لا تنتهي تحديات تطبيق TikTok التي تجذب الناس لتجربتها على اختلاف أعمارهم وأجناسهم، ومن أشهرها تحديات الأكل الحار، لكن تحدي رقائق البطاطس الحارة الذي ظهر مؤخراً أقلق الأهالي بشكل خاص، لأنه لاقى انتشارا واسعا بين المراهقين وطلاب المدارس.

لعبت خوارزمية التيك توك دورا رئيسيا في نجاح الشبكة الاجتماعية، لاسيما بعرض التحديات المختلفة، وبالرغم من

الأخلاقية، حيث تم حظر احد المستخدمين بعد نشره مقاطع فيديو عن المكياج الذكوري والعري والتأثير الجنسي.

4. تداعيات استخدامات التيك توك ومخاطر التحديات

4. 1. استخدامات التيك توك

- نشر ومشاركة الفيديوهات

يسمح TikTok بنشر مقاطع فيديو قصيرة عبر الإنترنت ومشاركة لحظات من الحياة مع الأعضاء الذين قاموا بتنزيل التطبيق. تدوم مقاطع الفيديو عاد ما بين 3 و 60 ثانية. يمكن التطبيق المشتركين من إنشاء مقاطع غنائية باختيار أغنية من كتالوج شامل وإضافة المؤثرات المرئية وبعد ذلك تصوير نفسه متظاهرا بالغناء أو تقليد الكلمات. كما يتيح التطبيق نشر مقاطع فيديو حول موضوعات متنوعة، مثل تجربة تصميمات الرقصات أو مقاطع فكاهية، كما يتيح التطبيق مشاركة مقاطع فيديو عبر الانستغرام واليوتيوب وهكذا يقوم المستخدمون بجمع "الإعجاب" والممتابعين. يعد التيك توك منصة ترفيهية حقيقية، تشتهر بالتحديات العديدة التي انتشرت بسرعة لاسيما لكسر ملل الحجر أثناء جائحة كورونا.

- التسويق والترويج للعلامات التجارية

تستخدم هذه الشبكة في تسويق العلامات التجارية التي تقوم بإطلاق تحديات جريئة لمشركيها ومعجبيها، وبالتالي تحسب الآلاف بل الملايين من المشاهدات من أجل الحصول على الشهرة والترويج للعلامة. كما أطلقت المنصة مؤخرا إمكانية قيام العلامات التجارية بالإعلان مباشرة من الشبكة الاجتماعية. بعكس المنصات الأخرى لم يكن TikTok يحتوي على زر شراء، وإنما كانت المنصة تتعاقد مع المعلنين بطريقة مختلفة حيث يطلق المعلنون، مثل ماركة الحلوى Haribo، تحديات على المنصة ويجنون المؤثرين لهذا الغرض، وفي عام 2020 بدأت المنصة بإدخال التجارة الإلكترونية المباشرة في التطبيق باستخدام زر شراء "تسوق الآن"، وهي تقدم العديد من الإعلانات. وقد أطلقت منصة TikTok خلال 2021، خدمة جديدة 'TikTok Creative Hub' مخصصة لأصحاب الأعمال، الغرض بهدف مساعدة الشركات على إنشاء إعلاناتهم الخاصة باستخدام خدمة 'TikTok for Business' ما يساعد في خلق عملاء جدد للشركات خاصة الناشئة منها وتعتبر الكثير من هذه الشركات أن التيك توك وسيلة فعالة لتسويق منتجاتهم بشكل ناجح.

- نشر أخبار وسائل الإعلام المختلفة

بعد نجاح تطبيق التيك توك، انضمت العديد من وسائل الإعلام الغربية إلى المنصة، لتنشر مقاطع فيديو والاستفادة من جمهورها الكبير خاصة الشباب والمراهقين لمحاولة تجديد جمهورها شبابها والوصول إلى جيل جديد لوسائل الإعلام. يعتقد رئيس قسم إنشاء مقاطع الفيديو في 'واشنطن بوست'

لو لم يكونوا مشتركين فيها بشكل مباشر، بنشر فيديوهاتهم الشخصية.

- النرجسية: معظم مستخدمي التطبيقات مهووسون بأنفسهم عبر التيك توك، وقد انتشرت مقاطع فيديو للعديد من الأشخاص أثناء قيامهم بأعمال مجنونة يعتقدون أنها تجعلهم يبدوون جذابين.

- الألم الذاتي وتعذيب النفس: مستخدمو التيك توك تجاوزوا حد إيذاء النفس حيث انتشرت مقاطع الفيديو الخطيرة والرقص أمام القطارات أو السيارات، والتعذيب لإظهار قوة التحمل وزيادة المتابعين.

- الاكتئاب: عندما يفشل مستخدمو التوك توك في تحقيق رغبتهم في القبول لدى المتابعين ينتج عن ذلك التوتر والضغط والاكتئاب خاصة لدى المراهقين والأطفال.

- الانتحار: في حالة انحسار الشهرة أو النهاية المساوية لمستخدم هذا التطبيق فقد يؤدي إلى أفكار أو ميول انتحارية، بالإضافة إلى الكثير من التحديات الخطيرة التي تحدث على الانتحار وإنهاء الحياة.

- النهايات المساوية والسجن: قد تصل محاولات جذب انتباه المتابعين إلى المشاهد الفاضحة والتي تؤدي إلى قضايا محللة بالشرف أو الدعوة إلى الفسق والحث على الضجور. ويترتب على الأسر التي تخشى على أبنائها عدم تركهم بمفردهم بدون رقابة على هذا التطبيق الخطير. (على، 2020)

4. 2. 2. أهم التحديات الخطيرة لتطبيق التيك توك

• تحدي رقائق البطاطس

تم إطلاق "تحدي الرقاقة الواحدة" من قبل شركة رقائق البطاطس "Paqui"، في شهر يناير من عام 2022. وقد تضمن التحدي تناول رقاقة واحدة مغطاة بـ "كارولينا ريبرز" و"فلفل العقرب"، وهي أقوى بـ 400 مرة من فلفل الهالابينو، وتصوير فيديو لردة فعل الشخص الذي يتناولها ومشاركته على التيك توك أو اليوتيوب. وفقا لموقع The Sun، تسبب هذا التحدي بإصابة حوالي 9 طلاب من مدرسة لودي الثانوية في الولايات المتحدة بآلام شديدة، والتقيؤ وحرقة في المعدة وصعوبة في التنفس، كما أن 3 منهم تم إسعافهم في حالة حرجة للمشفى. (عربي، 2021)

• تحدي الاختناق: "Blackout"

شاع هذا التحدي على Tik Tok. وهو يشجع المشتركين على حبس الأنفاس لأطول فترة ممكنة حتى يفقد الشخص وعيه، وقد تسبب التحدي في كثير من حوادث الاختناق عرضت العشرات من الأطفال لخطر الموت، بسبب الاختناق الذي يتسبب في تلف خلايا الدماغ نتيجة انقطاع الأكسجين، وقد تسبب تحدي "Blackout" حسب ما ذكره موقع RTL.. في

كون معظمها غير ضار نسبيا كمشاركة مقاطع الحياة خلال الحجر المنزلي ونشر مقاطع شخصية طريفة ومقاطع الرقص والموسيقى. لكن هناك الكثير من التحديات الخطيرة على المستخدمين التي تعرض حياتهم لخطر الموت خاصة الأطفال الذين لا يترددون في تنفيذ التحدي والانصياع له بدون وعي بمخاطره، لدرجة تعريض أنفسهم للخطر عمدا للحصول على إعجاب الجمهور. وقد تضاعف هذا النوع من التحديات على المنصة ما أدى إلى عواقب وخيمة، ففي العام الماضي أصيبت امرأة تبلغ من العمر 20 عاما بنوبة قلبية بعد ابتلاع ملعقة من مسحوق البروتين.

ولعل الأمر المقلق، أن جزءا كبيرا من تحديات التيك توك يستهدف الأطفال بشكل مباشر مثل تحدي "العقدة المخادعة"، التي يتمثل موضوعها في سرقة شيء معين من المدرسة. وقد تصل خطورة هذه التحديات إلى مأساة، حيث توفيت طفلين خلال فترة قصيرة من حصولها على هاتف ذكي سرعان ما أصبحت مدمنة على نشر مقاطع فيديو رقص على التيك توك بهدف تحقيق الشهرة على التطبيق. (Aunaile, 2022)

ومن بين سلبيات ومخاطر التطبيق والتأثيرات النفسية للتحديات على المستخدمين، والتي تهدد الحياة والأخلاق والمعايير الإنسانية، فضلا عن الآثار النفسية الخطيرة له، ليس على حياة مستخدميه من الشباب والمراهقين فقط وإنما على المجتمع وحسب ما أشار إليه الدكتور هشام ماجد المدير العلاجي، بمستشفى العباسية للصحة النفسية، ومؤسس جمعية أطفال مطمئنة بمصر، رصد التأثيرات التالية:

- العزلة الاجتماعية: رغم أن التطبيق يدور حول التواصل الاجتماعي مع الجمهور، إلا أنه في الواقع يميل مستخدموه إلى العزلة الاجتماعية لدرجة أنهم لا يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها ويفضلون الشاشة على تلك العلاقات.

- العري والدعارة: نشاهد عبر التطبيق انتشار ظاهرة عرض الفتيات الصغيرات لأجسادهن أثناء الرقص لإرضاء الجمهور، ويقدمن هذا غالبا تحت ضغط متابعة المعجبين ورغبة في المحافظة على جمهور المتابعين.

- مصدر التحرش: نظراً لأن التطبيق يسمح بمشاركة الفيديوهات جميع أنحاء العالم، فإن فرص التحرش اللفظي والجسدي موجودة، ويعد النقد على الشاشة أمراً طبيعياً، ولكن قد يصادف نفس الأشخاص في الحياة وقد يمتثلون تهديداً لهم، مرة أخرى ليس خطأ التطبيق ولكن في من استخدمه.

- مصدر الابتزاز: يتم توظيف التطبيق لابتزاز الأفراد حتى

أوساط الشباب، وبهدف المواصلت فيه تحايل المستخدمون على الحظر عن طريق تغيير الكلمات المفتاحية. وجمعت عبارة #earphoneswaistchallenge أكثر من 1.6 مليون مشاهدة، وبالفرنسية حصلت الكلمة الرئيسية #ecouteurchallenge على أكثر من 1.2 مليون مشاهدة. (Midilibre, 2022)

• تحدي فيروس كورونا

خلال انتشار فيروس كورونا، انتشرت العديد من الأخبار والمعلومات عبر الشبكات الاجتماعية حول طرق انتشاره، وقد أطلق عبر التيك توك تحدٍ خطير يمس مباشرة بالصحة العمومية ويساعد على سرعة انتقال الفيروس بين الأشخاص في الأماكن العامة، فمن المعلوم طبيًا أن فيروس كورونا ينتقل عن طريق لمس الأسطح، ومنه يحث التحدي المشتركين بأن يقوموا بلعق الأشياء والأسطح في الأماكن العامة، وقد أدى انتشار مقاطع فيديو هذا التحدي إلى زيادة مخاوف الناس من مغادرة منازلهم خوفاً من التقاط الفيروس. وقد حصل هاشتاغ #coronaviruschallenge على نحو 100 مليون مشاهدة على تيك توك، وبلغت بعد فترة نسبة المشاهدات 3.1 مليار مشاهدة.

• تحدي الشبح: Ghosting challenge

هو التحدي خطر موضوعه تخويف السائقين ظهر هذا التحدي عام 2020 على الشبكات الاجتماعية المختلفة، وبشكل خاص على TikTok كان الأمر في البداية يتعلق بالتقاط صور عادية، لكن سرعان ما تحول التحدي إلى الوقوف في منتصف الشارع مرتدياً زي الشبح لإخافة سائقي السيارات.

• تحدي نقش الأسنان الملبوسة Dents limées

موضوع التحدي هو نقش الأسنان إلى أقصى الحدود حتى تصبح رفيعة جداً وينشرون صورهم بعد تشويه أسنانهم. بالإضافة إلى كون هذا التحدي عديم الفائدة وغير مجدي إلا أنه حقق نسبة مشاركة واسعة لدى الشباب، وقد دق العديد من أطباء الأسنان ناقوس الخطر حول عواقب هذه العملية عواقب على صحة الأسنان، كالتسوس وفقدان الأسنان لحيويتها.

• تحدي كسر الجمجمة: Le skull breaker challenge

يعتبر تحدي كسر الجمجمة أكثر تحديات تيك توك جنوناً وخطورة. فقد أثبت التحدي خطره بالفعل بعد أن انتهى الأمر بمراهق فنزويلي في وحدة العناية المركزة بسبب كسر الجمجمة لأداء التحدي. حيث يقوم شخصان بعرقلة طريق شخص ثالث عبر ضربه على مؤخرة ساقه في وقت واحد لينقلب إلى الخلف ويرتطم رأسه بقوة بالأرض، فيتلقى الشخص في غالب الأمر ضربة قوية الرأس من ارتطامه

اختناق 82 طفلاً ومراهقاً حول العالم. وقدمت بعض العائلات من تكساس و ويسكونسن شكوى ضد TikTok بخصوص هذا التحدي الذي أدى إلى إدمان أبناءهم على استخدامه وتعريض حياتهم لخطر الموت. (yahoo,2022)

• تحدي "Labello Challenge"

يبدو هذا التحدي في ظاهره مجرد لعبة بسيطة موجه للمراهقين بدعوتهم لاستخدام مرطب الشفاه وتصوير أنفسهم مع خلفية موسيقية حزينة عند كل استخدامه في كل مرة يمرون فيها بوقت عصيب، وعندما ينتهي الأنبوب يجب على المراهق أن ينهي حياته أيضاً، أو يشوه نفسه ويضع هذا البلسم على الجرح. وقد سجلت مقاطع الفيديو الخاصة بهذا التحدي آلاف المشاهدات. وفي غالبية مقاطع الفيديو، يستخدم المستخدمون الجملة نفسها: "لقد مررت بأسوأ أسبوع في حياتي، وكنت بحاجة إليك"، وهي عبارة مقتطف من سلسلة Ginny & Georgia، وقد تم تسجيل حالة وفاة لشباب يبلغ من العمر 14 عاماً شقن نفسه في غرفة نومه في نهاية هذا التحدي. حذرت العديد من الجهات الآباء من مثل هذه التحديات منها وزارة الداخلية الفرنسية التي نشرت حملة توعوية للتحسيس من خطر هذه اللعبة ودعت إلى "الانتباه والانتباه إلى الشباب من حولك إذا لاحظت تغييراً في السلوك". (Ghebali,2022)

• تحدي فك عجلات السيارات "Lug Nut Challenge"

موضوع التحدي فك عجلات سيارة مختارة عشوائياً قبل تصوير الفيديو، مما يعرض السائق الذي يتولى قيادة السيارة للخطر. ويعد فك عجلة السيارة أمر غير قانوني تماماً ويمكن أن يعاقب القانون بشدة تنفيذ مثل هذا التحدي. يتسبب فك براغيث السيارة في سقوط العجلة على بعد أمتار قليلة فقط، وبالتالي لن يكون لدى السيارة وقت لزيادة السرعة، الأمر الذي يعرض حياة السائق للخطر وربما للوفاة. انتشر هذا التحدي بسرعة على الرغم من تحذيرات المستخدمين، وقد انتشرت مقاطع فيديو حيث يطلب من خلالها صانعوا المحتوى من جمهورهم فحص عجلات سياراتهم قبل القيادة، خاصة عندما تكون متوقفة في موقف عمومي للسيارات (Tristan,2021)

• تحدي النحافة challenge minceur

بهدف الترويج للجمال المثالي أقدمت منصة التيك توك على إطلاق تحدي يشجع على النحافة الشديدة، وهي نحافة مرضية، كما عرف التحدي أيضاً باسم "تحدي الخصر بساعات الأذن"، حيث يطلب من المستخدمين على الشبكة الاجتماعية القيام بحركة دائرة حول منطقة الخصر لقياس فقدان الوزن باستخدام سماعات سلكية. ورغم خطورته على الصحة، حقق هذا التحدي شهرة كبيرة في

بالميزة الرفاهية الرقمية (Digital Wellbeing) التي يوفرها التطبيق ضمن الصفحة الشخصية لحساب للطفل، بالنظر على القائمة الموجودة على خيار الرفاهية الرقمية، وإنشاء كلمة سر، وتحديد الوقت اليومي المسموح به للطفل على تيك توك، كما يمكن تفعيل زر الوضع المقيد (Restricted Mode) لمنع ظهور أي محتوى غير مناسب على التطبيق.

- الحظر المؤقت والحظر الدائم

لتعزيز تجربة مرحبة وآمنة طورت إدارة التيك توك مؤخراً تقنيات لتحديد المحتوى والسلوك الضار من قبل فريق الأمان الذي يتعارض مع إرشادات المجتمع وإزالته تلقائياً مثل العُري للبالغين والمحتوى العنيف والمحتوى بشع المنظر. تساعد هذه الأدوات على تعزيز سلامة مجتمعنا والحفاظ على سلامة المنصة. حيث تلجأ المنصة إلى الحظر المؤقت في حالة تسجيل الانتهاكات إلى تعليق الحساب وتحميل فيديو، أو تعليق، أو إرسال رسائل خاصة أو التفاعل مع المحتوى لفترة ما بين 24 و48 ساعة، وإذا استمر نشر المضامين المحظورة يتم الحظر الدائم والنهائي للحساب (TikTok)

- اعتماد المقاربة الحوارية والتواصلية مع الأطفال

يعد التواصل الجيد مع الأطفال ومحاورتهم حول ما يقومون بمشاركته على التطبيق أسلوباً ضرورياً لمتابعة ومراقبة الأبناء وما ينشرونه ويتابعونه عبر التطبيق.

- فهم واستيعاب إرشادات المجتمع الخاصة بتيك توك

يجب على الأهل والأطفال قراءة وفهم إرشادات المجتمع الخاصة بالتطبيق لمعرفة ما يمكن ولا يمكن إنشاؤه ومشاركته على التطبيق، فحماية الأطفال على تيك توك تبدأ بالاطلاع على المحتوى الموجود على التطبيق، وبإمكان الأهل التبليغ عن أي محتوى يتعارض مع إرشادات المجتمع والحساب الذي قام بنشر ذلك المحتوى، فقد تحتوي بعض مقاطع الفيديو على أغاني تحمل كلماتها معاني عنيفة أو لغة غير مناسبة للأطفال. (حسن، 2020).

6. خاتمة

اكتسب تطبيق "تيك توك" شعبية كبيرة خلال فترة قصيرة، وخاصة لدى فئة الشباب وصغار السن، وأصبح له تأثير كبير على حياة الأشخاص، ومع مرور الوقت اشتهر التطبيق عالمياً، لكن صاحب هذا الانتشار ظهور استخدامات سيئة للتطبيق أثرت على سلامة وأمن الأطفال والمراهقين خاصة من خلال المشاهدة المتاحة للمقاطع الإباحية وغير أخلاقية وانتشار التنمر عبر هذه المنصة والابتزاز، ومن جهة ثانية اشتهر التطبيق بإطلاق تحديات يبدو ظاهرها مسلي لكنها في الأصل خطيرة، حيث تنطوي على مخاطر كثيرة وتعرض حياة المستخدمين للخطر، وقد أدى هوس بعض المستخدمين

بالأرض، وينتج عن ذلك ارتجاج دماغي في أبسط الحالات.

• تحدي الماء الساخن

هو تحدٍ خطير يمكن أن يؤدي إلى حروق وإصابات شديدة، ظهر عام 2017 وقد ماتت فتاة تبلغ من العمر 8 سنوات بعد محاولة تأدية هذا التحدي. وخلال الفترة الماضية، ظهر مجدداً نفس التحدي واكتسب شعبية لدى المستخدمين بالرغم من الخطورة الواضحة للغاية في الخوض في هذا التحدي الجنوني، الذي ينطوي على سكب الماء الساخن على الجسم أو على الآخرين بطريقة مفاجئة مما يؤدي للإصابة بحروق بالغة الخطورة.

• تحدي النار

تقوم فكرة التحدي على إضرام النار في الجسد، ورغم خطورة هذه الفكرة المجنونة إلا أن عدداً كبيراً من المراهقين يجدون في هذه التجربة أمراً ممتعاً وطريقاً مختصراً للحصول على الشهرة. يقوم المشاركون في التحدي بدهن أجسادهم بمادة قابلة للاشتعال، ثم يشعلون النار في أنفسهم، تسبب هذا التحدي في حروق بالغة الخطورة من الدرجة الأولى أو الثانية، وقد انتشرت مقاطع فيديو للعديد من المراهقين مصابين بحروق شديدة بسبب هذا التحدي السخيف والخطير.

• تحدي شاحن كهربائي "outlet challenge"

يتضمن هذا التحدي الذي تم بثه على الشبكات في عام 2020، توصيل في شاحن الهاتف في منتصف الطريق، ثم إسقاط عملة معدنية على الجزء المرئي من الشاحن، ومن بين العواقب التي يمكن أن تترتب على هذا الإجراء: الصعق بالكهرباء والحرائق والأضرار المختلفة وغيرها من الحوادث التي قد تكون مميتة.. (Marie, 2022)

5. حماية المستخدمين من الاستخدامات السلبية لتطبيق تيك توك

- توعية الأطفال من مخاطر التنمر الإلكتروني

حيث يسمح تيك توك لكافة المستخدمين ترك تعليقات على المحتوى الذي يقوم الأطفال بمشاركته على التطبيق، ما يجعل الأطفال عرضةً للتعرض إلى آراء وتعليقات سلبية أو جارحة. ومنه تعتبر توعية الأطفال أولى الخطوات الواجب القيام بها في حال تعرضهم لأشكال التنمر الإلكتروني، لضمان التجربة الآمنة للأطفال على التطبيق.

- ضبط خصوصية الحساب على التطبيق

يمثل تعديل الخصوصية خياراً جيداً لحماية الأطفال والمراهقين على تيك توك، وذلك من خلال خيار فالتوجه إلى خيار الخصوصية والأمان في الحساب، وتغيير إعدادات الحساب إلى حساب خاص (Private). كما يمكن للأولياء استخدام

للحفاظ على سلامة أطفالهم عبر الإنترنت، والمتمثلة في: ضبط الإعدادات التقنية، واتخاذ سلوكيات سليمة و آمنة على الإنترنت. وقضاء بعض الوقت مع الأطفال على الإنترنت، والتواصل مع الأطفال، وأخيرا تفعيل أدوات الرقابة الأبوية.

تضارب المصالح

ليس لدينا تضارب في المصالح.

7- المصادر والمراجع

- الحلفاوي وليد سالم محمد، (2011)، التعليم الالكتروني، تطبيقات مستحدثة، القاهرة: دار الفكر العربي، ص 42-43.

- محمد علي، (2020)، 9 مخاطر لتطبيق تيك توك تهدد المجتمع تعرف عليها، بوابة الأهرام، 26-06-2020، الرابط:

الاستشارة 2022-06-20 2410934.aspx https://gate.ahram.org.eg/News/

- عربي بوست (2021)، 16 تحدياً خطيراً على تيك توك بعضها قد يؤدي إلى الموت.. لا تسمح لأبنائك بالمشاركة فيها، عربي بوست، 10/03/2021، الرابط:

https://arabicpost.net/%d985%d986%d988%d8b9%d8a7%d8aa/202110/03//%d8aa%d8ad%d8af%d98a%d8a7%d8aa consulté 01-2022-07.

- الخطيب سها، (2021)، أسوأ تحديات تيك توك المجنونة ذات الآثار الخطيرة وربما قاتلة، شبكة أبو نواف، 13/09/2021، التصفح 01-07-2022.

- حسن علي، (2020) حماية الاطفال على تيك توك من المقاطع المسيئة، موسوعة أراجيك، 18 مارس 2020

https://www.arageek.com/1/%d8ad%d985%d8a7%d98a%d8a9%d8a7%d984%d8a7%d8b7%d981%d8a7%d. Consulté le 052022-06-

https://abunawaf.com/060921%D8%A3%D8%B3%D988%D8%A3%D8AA%D8AD%D8AF%D98A%D8A7%D8AA%D8AA%D98A%D983%D8%

انتهاكات المحتوى والحظر، (2020) موقع تطبيق، TikTok

https://support.tiktok.com/ar/safety-hc/account-and-user-safety/content-violations-and-bans, consulté 052022-07-.

اليونسيف، (2020)، نصائح لانترنت آمن للأطفال

https://www.unicef.org/jordan/ar/%D986%D8B5%D8A7%D8A6%D8AD%D984%D8A3%D985%D988%D8B1

- AUNAILE SIMON,2022, TikTok : deux fillettes de 8 et 9 ans meurent en tentant un challenge dangereux,062022/07/

https://www.phonandroid.com/tiktok-deux-fillettes-de-8-et-9-ans-meurent-en-tendant-un-challenge-dangereux.html(consulté 012022-07-).

- Croquet Pauline,2018, Comprendre TikTok, l'application préférée des ados fans de play-back, Publié le 05 octobre 2018 .

https://www.lemonde.fr/pixels/article/201805/10//comprendre-tik-tok-l-application-preferee-des-ados-fans-de-play-back_5365205_4408996.html (consulté 282022-06-).

- Ghebali Carla,2022, Un dangereux challenge TikTok incite les jeunes à se suicider, Publié le 102022/05/.

https://www.konbini.com/techno/un-dangereux-challenge-tiktok-incite-les-jeunes-a-se-suicider/consulté 282022-06-.

- Tristan,2021, Le "Lug Nut Challenge" le nouveau défi ultra dangereux venu de TikTok, 12 octobre 2021.

https://www.journaldugeek.com/202112/10//le-lug-nut-challenge-le-

بتجربتها إلى التعرض للأذى، حيث سجلت العديد من الإصابات بالكسور أو الجروح أو الاختناق كما تسببت هذه التحديات في وفاة العديد من الأطفال والمراهقين عبر العالم اختناقاً أو بسبب الانتحار أو تأثراً بإصاباتهم الخطيرة.

حاولنا من خلال هذه الورقة البحثية إبراز مخاطر تحديات التيك توك لاسيما على المراهقين والأطفال، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- ينطوي التيك توك على الكثير من مقاطع الفيديو الغير ملائمة للصغار، لاسيما في مجتمعاتنا الإسلامية فمضمونها الغير أخلاقي يشجع الشباب والمراهقين على الممارسات الفاسدة وتؤثر على لغتهم السليمة بما تنشره من ألفاظ بذيئة.

- يؤدي استخدام التطبيق بطريقة غير آمنة إلى سهولة اختراق حساب الطفل من قبل أشخاص مجهولين وقد يقع الطفل ضحية الابتزاز والتحرش والاستغلال لاسيما الفتيات القصر.

- طورت إدارة تطبيق التيك توك مؤخراً نظام الاستخدام الآمن والسليم للتطبيق، وذلك بعد الانتقادات الشرسة التي تعرض لها التطبيق والتي أدت إلى منعه في العديد من الدول، وما على الأولياء سوى الاطلاع على الإرشادات المتعلقة بكيفية حماية خصوصية حسابات أطفالهم من المتطفلين والمجرمين والمبتزين.

- بالرغم من توفير إدارة التيك توك نظاماً آمناً لحماية المستخدمين لاسيما الأطفال منهم، إلا أن التطبيق لا يزال ينطوي على العديد من المخاطر، لاسيما مع لجوء المشاركين إلى حيل للمواصلات في بعض التحديات الخطيرة، وتضمين فيديوهاتهم بإيحاءات ومشاهد وألفاظ عنيفة وغير ملائمة بصورة غير مباشرة، ما يجعلها تبدو بريئة لكنها في مضمونها خطيرة ومؤذية.

- بالإضافة إلى ذلك، وحسب شكاوي العديد من الجهات ضد التطبيق، فإن إدارة المنصة تتماطل في الاستجابة للشكاوي والتدخل السريع لحذف المضامين التي تم التبليغ عنها، وهذا بهدف جمع اكبر عدد من المشاهدات، كما يمتنع التطبيق في الغالب من إتاحة المعلومات الشخصية للأشخاص المبلغ عنهم.

- استناداً إلى ما سبق، يجب على الأولياء مشاركة أبناءهم ما يشاهدونه عبر هذا التطبيق، ومراقبتهم أثناء الاستخدام ومتابعة سلوكياتهم وملاحظة أي سلوك غريب يصدر منهم خلال فترة الاستخدام، مع عدم ترك الأطفال بمفردهم لفترة طويلة يوم مراقبة، بالإضافة إلى ضرورة اعتماد أسلوب الحوار والتواصل المفتوح مع الأبناء، وتوعيتهم بالمخاطر التي تحيط بهم في الشبكات الاجتماعية والتطبيقات المختلفة.

ختاماً، نورد النصائح التي قدمتها اليونسيف لأولياء الأمور

nouveau-defi-ultra-dangereux-venu-de-tiktok/. Consulté 072022-06-.

-Futura,2020,https://www.futura-sciences.com/tech/definitions/reseaux-sociaux-tiktok-19071/,2020. (consulté, 012022-07-).

- Midilibre,2022, TikTok : attention à ce challenge minceur dangereux chez les jeunes utilisateurs, 012022/06/. https://www.midilibre.fr/202201/06//tiktok-attention-a-ce-challenge-minceur-dangereux-chez-les-jeunes-utilisateurs-10331471.php consulté 102022-06-.

- Yahoo.2022,C'est quoi ce "blackout challenge" dangereux qui fait des ravages sur TikTok ? 12 juillet 2022.

-https://fr.news.yahoo.com/cest-blackout-challenge, consulté le 022022-07-.

-https://fr.wikipedia.org/wiki/TikTok,2022. (Consulté 012-07-

- كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

أقراد حسينة، (2023)، مخاطر التطبيقات المستحدثة عبر الويب 2.0 على الشباب من متعة التسلية إلى مواجهة خطر الموت تحديات "التيك توك" أنموذجا، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 15، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، الصفحات: 138-147.